

في العلم حيرة وهذه صورة لولا العلمية لم يجز فيها الا الادغام وعلّة جواز ما ذكرناه في الاظم  
 كثرة استعمالها وهم لاكثر استعماله اشدّ تغييراً فلما جاءت الاعلام مخالفة لغيرها كذلك  
 تنحطوا ذلك الى تغييرها في انفسها وهذا من تدريج اللغة الذي قد سناه **باب**  
 في تسمية الفعل اعلم ان العرب قد سمّت الفعل باسماء ما سنذكره وذلك على ضربين  
 احدهما من الامر والزهي والثاني في الخبر فالاول منها نحو قولهم صدق فهذا اسم اسكت  
 ومع اسم الكف ودونك اسم عذ وعنديك ووراك اسم نبح ومكانك اسم اثبت  
 قال وقولنا كلاجشات وجاشنت \* مكانك سمحى اوتسترىحي مجنن حيوابه  
 يدل على انه بمعنى ابتي وقوله تعالى مكانكم اتم وشركاؤكم عطف على الضمير بعد ان كان  
 كما تقول ائتوا اتم وشركاؤكم وقال بعضهم مكانك فيالحق المنون كما يلحق الفعل وقال  
 بعضهم ايضا كما ائتي كقولك انطرفي فهذا يدل على قوة شبهه بالفعل ومنها هلم هلم  
 ائت وتمام قال الخليل هي مركبة واصلها عنده ها للتببيه ثم قال لم اى لم ينما ثم كرر  
 استعمالها تحذفت الالف تحفيظاً لان اللام بعدها وان كانت متحركة فانها في حكم الساكنون  
 لان الالف لم وهي اللغة الجيازية وزعم الفراء ان اصلها هل زجر وحسّت دخلت على  
 اتم قال ابوعلی ولا مدخل لها لا استفهام ولهذا لا يلزمه لان الفراء لم يزعم انها استفهام  
 وانما هي عنده زجر وحسّت كالتى في قوله \* ولقد سمع قولى حى هل قال الفراء فالزمت  
 الهزرة في اتم التحفيف قبل هلم واهل الجواز يدعونها في كل حال على لفظ واحد قال  
 \* يا ايها الناس الاهله \* ونبتعمم بجزونها مجرى لم فيقولون هلم وهلمى وهلمنا وهلمنا  
 وهلمين وليست عندهم بعبارة على الفعلية بل اسم للفعل لاجتماعهم على فتح آخرها  
 مع اختلافهم في آخر الامر من المضاعف فمهم من يتبع ومنهم من يفتح ومنهم من يسكرتوى  
 مدّ ومدّ وقد نزل ذلك على انها خرجت عن طريق الفعليه واخلفت اسما للفعل  
 بمنزلة دونك وعندك ورؤيتك وبديك اسم اثبت وعليك زيلاً اسم خذ ومنه  
 قوله اقول وقد تلاعقت المطايا \* كذلك القول ان عليك عيناً فهذا اسم محفوظ  
 القول وقد جاءت هذه التسمية للفعل في الخبر وانما بابها الامر والزهي من قبل انهما  
 لا يكونان الا بالفعل فلما قربت الدلالة فيها على الفعل حسنت اقامه غيره مقامه  
 وليس كذلك الخبر لانه لا يخص بالفعل الا ترى الى قولهم زيد اخوك ونحوه الا انه

قد جارت

قد جارت منه في الخبر الفاظ صالحه منها قولهم ابي اسم الضمير وفيها ثمان لغات ابي وايب وايف  
 وايف وايف وايفا وايفي مال والعامه تقول ابي بالياء وايف تخففه والحركة في جميعها لا لثقا  
 الساكنين فمن كسر فعلى اصل الباب ومن ضم فلا يتبع ومن فتح او حفف فلا يستغاف ومن  
 لم ينون ايراد التصريف فكانه قال الضمير ومن نون ايراد التثنيه كأنه قال ضميراً ومن امال  
 بناء على فعلى وجاءت الف التانيث مع البناء كما جاءت تاؤه منه في ذبف وكبف وكذلك  
 قوله \* هفاً وهفاً ومن هفاناً هفاناً بها الف التانيث ومنها اوتاه وهي اسم تألم وفيها لغات  
 اوتاه واوة واوة واوة واوة قال

ناؤه لذكرها اذا ما ذكرتها \* ومن بعد ارض ينسا وسماء  
 وروى ناؤ والصنفة في تصريف هذه اللفظة طويلة حسنة وقد نطق عليها ابوعلی  
 في المجلدات وجملة القول فيها انها فاعلة فآؤها هجرة وعينها ولامها ولوان وناؤها للتانيث  
 وعلى ذلك قوله ناؤ لذكرها ومن قال فآؤه اوتاه فالتام عنده هاء وهي من لفظ قول  
 العبدى اذا ماتت ارعلها ببليل : ناؤة اهد الرجل الخوب ومنها في اعتقاب  
 الواو والهاء على لامها سنة وعصنة الاत्रاه قالوا سنوات وسانتهت وعضوات  
 وعضاه وبعير عاضه ولم يمتل اللام في اده كما اعتلت في قاوية وعاوية من القوة  
 والمحو لانها بنيت على التانيث كما بنيت قرينة وقلنسوة \* ومنها سريان وهو اسم  
 سرح ووشكان اسم وشك وبطان اسم بطو ومن كلامهم سريان ذى الهالة فاما  
 اوائل الخيل فسرعانها بفتح الراء فالهفيفون وجرع السرعاناء وقد قالوا اشكان  
 فاما اشك ذاتهاش فاما اراد وشك فاسكن كما قال

لا يبعن الناس منى ما اردت ولا اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا  
 ومنها حسن اسم الترويح ودهدرين اسم يحق بطل ومن كلامهم دهدرين سعد القين  
 وساعد القين اى هلك سعد القين وضربك وهو اسم امينك وويك اسم نجيب  
 وذهب الكسافى الى انها مخدفة من ويك قال ويك عند اقدم الكاف عندنا  
 حرف خطاب فاما قوله تعالى ويك ان الله ييسر الرزق قد ذهب الخليل بسبويه الى  
 انه وي ثم قال كانت الله وذهب ابو الحسن الى انه ويك حتى كانه قال عنده  
 المحب لان الله ومن آيات الكتاب